فهي السقم والافات اعظم حكمة ٭ ميقظة ذا اللب عند التفقد
ينادي لسان الحال جدوا لترحلوا ٭ عن المنزل الغث الكثير التنكد
اتاك نذير الشيب بالسقم مخبرا ٭ بانك تتلو القوم في اليوم او غد
فخذ اهبة في الزاد فالموت كاين ٭ فما منه من ملجا ولا عنه عندد
فما دارکم هذي بدار اقامة ٭ ولكنها دار ابتلا وتزود
اما جاكم عن ربكم وتزودوا ٭ فما عذر من وافاه غير مزود
فما هذه الايام الا مراحل ٭ تقرب من دار اللقا كل مبعد
ومن سار نحو الدار ستين حجة ٭ فقد حان منه الملتقى وكان قد
فما الناس الا مثل سفر تتابعوا ٭ مقيم لتهويم على اثر مغتد
ومن كان عزرائيل كافل روحه ٭ اذا فاته في اليوم لم ينج في غد
ومن روحه في الجسم منه وديعة ٭ فهيهات امن يرتجي من مردد
فما حق ذي لب يبيت بليلة ٭ بلا كتب ايصاء واشهاد شهد
وواجب الايصا على المرء ان يكن ٭ عليه حقوق واجبات التردد
ومن يوص في اثم كاحداث بيعة ٭ وكتب كتوراة والانجيل يردد
وشارب خمر او مغن ونحو ذا ٭ من العون في فعل المعاصي لمعتد
وسيان ايصا التقي وفاجر ٭ بهذا وايصا ذمة وموحد
ولا باس ان يحبا الفتى كفناله ٭ لحل وايثار الرضى والتعبد
فبادر هجوم الموت في كسب ما به ٭ تفوز به يوم القيمة واجهد
فكم غبن مغبون بنعمة صحة ٭ ونعمة امكان اكتساب التعبد
فنفسك فاجعلها وصيك مكثرا ٭ لسفرة يوم الحشر طيب التزود
ومثل ورود القبر مهما رايته ٭ لنفسك نفاعا فقدمه تسعد
فما نفع الانسان مثل اكتسابه ٭ بيوم يفر المرء من كل محتد
كفى زاجرا للمرء موت محتم ٭ وقبر واهوال تشاهد في غد

احكام الوصيه وسوال الملكين

ونار

ونار لظى وعد الله من عصى ٭ فمن خارج بعد الشقا ومخلد
ويسئل في القبر الفتى عن نبيه ٭ وعن ربه والدين فعل مهدد
فمن ثبت الله استجاب موحدا ٭ ومن لم يثبت فهو غير موحد
وتلك لعمري اخر الفتن التي ٭ متى تنج منها فزت فوز مخلد
فنساله التثبيت دنيا واخرا ٭ وخاتمة تقضي بفوز مؤبد
ويكره تاذين لنعي معمم ٭ الامات زيد لاهل التودد
وندب جلوس المونسي خلاه ٭ كنحر جزور بين باك ومسعد
ويقطع نباش القبور باخذه ٭ عن الميت الاكفان من حرز ملحد
واياك والمال الحرام مورثا ٭ تبوء بخسران مبين وتكمد
فتشقى به جمعا وتصلى به لظى ٭ وغيرك يهناه ويسعد في غد
وبادر باخراج المظالم طايعا ٭ وفتش على عصر الصبا وتفقد
فيا لك اشقى الناس من متكلف ٭ لغيرك جماعا اذا لم تزود
ورجح على الخوف الرجا عند ياسه ٭ ولاق بحسن الظن ربك تسعد
ويشرع للمرضى العيادة فانهم ٭ تخض رحمة تغمر مجالس عود
فسبعون الفا من ملايكة الرضى ٭ تصلي على من عاد مرضى الى الغد
وان عاده في اول اليوم واصلت ٭ عليه الى الليل الصلاة فاسند
فمنهم مغب عد وخفف ومنهم ٭ الذي يوثر التطويل من متودد
ففكر وراع في العيادة حال من ٭ تعود ولا تكثر سوالا تنكد
وذكر لمن تاتي بتوبة مخلص ٭ ولقنه عند الموت قول الموحد
ويس ان تتلى تخفف موته ٭ ويرفع عنه الاصر عند التلحد
ووف ديون المرء شرعا وفرقن ٭ وصية عدل ثم تجهيزه اقصد
وتختار للغسل لامين وعالم ٭ باحكام تغسيل ولو بتقلد
ولا تفش سرا يوثر الميت كتمه ٭ سوى ذي فجور وابتداع معود
وسارع الى تجهيز ميت فدينه ٭ فبذل وصاياه فقسم المزيد

تردد خ

عيادة المريض

ممسي خ

ما يبدا به الميت

تقديم الصحيح من المذهب مون التجهيز على الدين والوصيه لاما هنا فهو على قول ومافي الثلاثة الثلاثة فيما تعلق بعين التركه واما المرسل في الذمه فالتجهيز مقدم عليه عندهم ايضا وامر هذه النسخه فعلى المذهب

Copyright © King Saud University